أسلوب الاستثناء في اللغة الاكدية

– دراسة مقارنة في ضوء الفصحى واللغات العاربة –

م.د. زهير ضياء الدين الرفاعي*

تاريخ التقديم: 2008/5/5 تاريخ القبول: 2008/6/18

المقدمـــــة

بالرغم من الاهتمام الواسع الذي حظيت به اللغة الاكدية من الباحثين في مجال اللغات القديمة، وتحديداً تلك التي تنتمي إلى عائلة اللغات العاربة (**)، إلا أنها ما زالت بحاجة إلى تغطية عدد من الموضوعات المهمة التي لم تتطرق لها الدراسات اللغوية والأبحاث الخاصة باللغة الاكدية، ومنها ما يتعلق بباب الاستثناء، على الرغم من أهميته في الدراسات اللغوية الخاصة باللغات العاربة الأخرى كاللغة العربية.

وقبل الدخول في موضوع الاستثناء وأدواته، لابد من الوقوف على معنى الاستثناء وحدِّه عند علماء اللغة.

* قسم الآثار/ كلية الآثار/ جامعة الموصل.

** "اللغات العاربة" مصطلح حديث أطلقه عدد من الباحثين على مجموعة العائلة اللغوية التي كانت تعرف بـ "اللغات السامية"، كون المصطلح الأخير أخذ منحىً سياسياً وعنصرياً، ومصطلح "اللغات العاربة" منسوب إلى أقدم من سكن الجزيرة العربية حسبما ورد في كتب الأنساب العربية. للمزيد حول هذا الموضوع يراجع عامر سليمان: اللغة الاكدية (البابلية – الآشورية) – الموصل– طبعة منقحة ومزيدة (1426هـ–2005م) – ص53–66.

فالاستثناء في اللغة، من ثني، وهو تكرير الشيء مرتين، أو جعله شيئين متواليين، أو متباينين، وذلك قولك: ثنيت الشيء ثنيا [1]. وكل شيء ثُني بعضه على بعض أطواقاً، فكل طاقٍ من ذلك ثني[2].

أما أصطلاحاً فقد ذهب علماء اللغة مذاهب عدة في باب الاستثناء، ويُعد سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت 180هـ)، أول من وضع حدَّ الإخراج له، بالرغم من كونه لم يضع حداً متكاملاً للاستثناء [3]. إلا أن النحويين بنوه على ما أخرجه سيبويه، ومنهم ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت 392هـ) الذي قال في باب الاستثناء: "هو أن تُخرج شيئاً مما أدخلت فيه غيره، أو تدخله شيئاً مما أدخلت فيه غيره"[4]. أما ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله (ت 672هـ)، فقد قال في حد الاستثناء: "هو الإخراج تحقيقاً أو تقديراً بـ "إلا" أو ما في معناها[5].

ومن أقوال المحدثين في حد الاستثناء، ما ذكره الشيخ مصطفى الغلاييني إذ قال: "هو إخراج ما بعد "إلا" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء، من حكم ما قبله، نحو: جاء التلاميذ إلا علياً. والمُخرَجُ يُسمى: المستثنى، والمُخرَجُ منه: مستثنى منه[6]".

هذا جانب ممّا قيل في الاستثناء وحدِّه، أما فيما يتعلق بجملة الاستثناء فتتألف من ثلاثة وحدات، هي: المستثنى منه، والمستثنى، وأداة الاستثناء. ومن

---

(1) ابن فارس، أبو الحسين احمد: معجم مقاييس اللغة – تحقيق: عبد السلام هارون– المجمع العلمي العربي – ج1(1399هـ–1979م) – ص391، مادة (ثني).

(2) الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمد: أساس البلاغة – بيروت(1965) – ص78، مادة (ثني).

(3) عزام عمر قاسم الشجراوي: أسلوب الاستثناء في القرآن الكريم بين النحو والبلاغة – أطروحة دكتوراه غير منشورة – إشراف: أ.د. محمد بركات أبو علي و د. محمد حسن عواد – الأردن(1991) ص 11. وقد عرض الباحث آراء علماء اللغة والنحو حول الاستثناء بشكل وافٍ.

(4) اللمع في العربية – تحقيق: حامد المؤمن – بغداد ط1(1402هـ–1982م) – ص139.

(5) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد – تحقيق: محمد كامل بركات – مصر (1387هـ–1967م) – ص101.

(6) جامع الدروس العربية – بعناية: كوكب ديب دياب – لبنان ط1(2004) – ص498.

اللغويين من شبه حالة الاستثناء بعملية الطرح، التي تبنى كذلك على ثلاثة أركان، هي: المطروح منه، والمطروح، وعلامة الطرح. ونلاحظ أن لهذه المصطلحات الرياضية، لها ما يقابلها تماماً في أسلوب الاستثناء، فالمطروح منه يقابله أو يماثله المستثنى منه، والمطروح يقابله المستثنى، وعلامة الطرح يقابلها أداة الاستثناء "إلا" أو إحدى أخواتها[1].

أدوات الاستثناء

حوت اللغة الاكدية على مجموعة من الأدوات النحوية التي استعملت في باب الاستثناء، بيد أنه من خلال مراجعة تلك الأدوات في المعاجم الاكدية المعروفة، والمدون معظمها باللغة الانكليزية، لاحظنا أن الباحثين الأجانب استعملوا مصطلح "without" بمعنى: "بدون". أو "apart from" بمعنى: "عدا". لترجمة تلك الأدوات جميعاً، مما أفقدها قيمتها الصرفية والنحوية واللغوية، لذلك وجدنا من الضروري التعريف بكل أداة، ومقارنتها مع مثيلاتها من أدوات الاستثناء في اللغات الأخرى الشقيقة للغة الاكدية. وتجدر الإشارة إلى أننا لم نعتمد التسلسل الهجائي للأدوات، إنما قدمت بحسب أهمية الأداة، وعلى النحو الآتي:

اِلاّ illa

من أشهر أدوات الاستثناء، عدَّها النحاة العرب أُمَّ أدوات الاستثناء، وقد حُملت الأدوات الأخرى عليها، لتضمنها معنى الأداة "إلا"، إذ يقول سيبويه عنها: "فحرف الاستثناء، "إلا" وما جاء من الأسماء فيه معنى "إلا" فغير وسِوى، وما جاء من الأفعال فيه معنى، "إلا" فلا يكون وليس وعدا وخلا" [2]. وأقر بذلك ابن

(1) عباس حسن: النحو الوافي – ج2 ط 4 (د.ت) – ص315.

(2) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: كتاب سيبويه – تحقيق: عبد السلام هارون – القاهرة ج2 (1388هـ–1968م) – ص309.

جني عندما ذكر: "وحرفُهُ المستولي عليه "إلا" وتشَبه به أسماءٌ وأفعالٌ وحروفٌ، فالأسماء: غير وسِوى، والأفعال: ليس، لا يكون، عدا، حاشا، خلا[1]".

ووردت الأداة في اللغة الاكدية بصيغة "اِلاّ illa" بمعنى: "إلاّ "[2]. وهي كذلك أيضا في اللغة العربية، وفي الآرامية القديمة "اِلا ilā[3]". وأما في الآرامية المحكية في الوقت الحالي (من بعض القرى الواقعة في سوريا) فتلفظ "إلاّ illā[4]".

ومن الشواهد على الأداة "إلا" في اللغة الاكدية، نقرأ ما ورد في المثال الآتي:

اِل – لَ أُشُرُّ (س) il – la ušuzzu ša (PN)

"إلا بحضور (س)"[5].

ويرى بعض اللغويين العرب، أن أداة الاستثناء العربية "إلا" إنما هي مركبة من "إن" و "لا" ومنهم الفراء (ت 207هـ)، وهو المشهور من مذهب الكوفيين، فقد ذهب إلى أن الأداة "إلا" مركبة من حرفين "إنَّ" التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار، و "لا" التي للعطف، فصارت "إنَّ لا"، فخففت النون وأُدغمت في اللام[6]. ولو قارنا ذلك مع الأداة الاكدية "إلاَّ illa"، لثبت صحة ما ذهب إليه

(1) ابن جني: مصدر سابق– ص139.
(2) عامر سليمان، وعلي ياسين احمد، وعبد الإله فاضل، وبهيجة خليل إسماعيل، ونوالة احمد متولي: المعجم الاكدي – بغداد ج1 (1420هـ–1999م) – ص107.
(3) البيرابونا: قواعد اللغة الارامية – تقديم ونشر: عزيز نباتي – اربيل(2001م) – ص268.
(4) حنا يوسف فضلو فرانسيس: الارامية المحكية (في معلولا وبخعا وجبعدين) – دمشق (1992م) – ص46.
(5) CAD, I, p.81:b.
(6) ابن يعيش: شرح المفصل – الطبعة المصرية (د.ت) – م 1ج2 – ص 76. ومن النحويين من خالف ذلك وذكر بأن الأداة "إلا"ليست مركبة بل هي كلمة واحدة. ينظر عباس حسن: مصدر سابق – ص319، الهامش (3).

الفراء، فالأداة الاكدية مركبة [*] كذلك من حرفين الأول "إنَ ina" بمعنى: "في، على، خلال، من [1]". ونعتقد أن هذا الحرف هو "إن" الذي يقابل الحرف العربي "إن" الناصب للأسماء. أما الحرف الثاني من الأداة فهو "لا lā" ويعني : لا[2]. وهي من أدوات النفي في الاكدية وفي شقيقاتها من اللغات العاربة. ونفترض أن هذا الحرف لم يرد في تركيبة مع الحرف الأول "اِنَ ina" كأداة نفي أو نهي، بل ورد حرف عطف يقابل الحرف الثاني من الأداة "إلا" في اللغة العربية وهو الحرف "لا".

hلَ ela [**]

ومن حروف الاستثناء "h لَ ela" ويعني: إلا[3]. ورد في المثال الآتي:

h – لَ كَ – اَ َ – تِ e- la ka – a – ti

إلا أنت[4]

ونفترض أن الأداة "h لَ ela" قد تعني: "عدا"، لأن حرف "e h" في اللغة الاكدية يقابل حرف العين، كما في " h !بنَ ēnu" بمعنى: "عين". أما الحرف الثاني من الأداة وهو اللام، فقد يكون قد أُبدل بحرف الدال لغايات صوتية، أي

(*) حول النحت والتركيب في اللغة الاكدية، يراجع زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي: النحت والتركيب في اللغة الاكدية – دراسة مقارنة –آداب الرافدين– ع 50 (1429هـ– 2008م).

(1) المعجم الاكدي – ص109

(2) AHw, 1, p.520:a.

(**) أشارت المعاجم الاكدية إلى أن الأدوات " h لَ ela"، hلَت elat، hلَمَن elaman" مصوغة من حرف الجر.. hلُ elu، بمعنى: فوق، على (CDA, p.71:a)، ونعتقد أن حرف الاستثناء "hلَ ela" مستقل بذاته وغير مصوغ من حرف الجر "hلُ" لأنه لا يوجد معنىً مشترك أو صلة نحوية ما بين الحرفين، أما الأدوات hلَ َت و hلَمَن، فهما مصوغتان من الحرف "hلَ" بإضافة لواحق صرفية.

(3) المعجم الاكدي – ص131.

(4) CAD, E, p.74:a

إن أصل الأداة: "h دَ eda". وتقابل "عدا" في اللغة العربية، وجاءت في اللغة الكنعانية بصيغة " d > " و "blt"[1]، في حين وردت في اللغة النبطية بهيئة "bl<d"[2]، وفي اللهجة الصفاوية "d >" وفي العربية الجنوبية "dt >"[3].

والفرضية الثانية أن الحرف "h لَ ela" هو الأداة "إلا" ذلك أن الحرف الأول " e h" يُقرأ في بعض الحالات " اِi" فعلى سبيل المثال الفعل الاكدي ḫ پ!بشُ epēšu" ويعني: "عمَل، فعَل". يرد "في حالات كثيرة بالصيغة الآتية: پِّا – پُ – شُ ip–pu-šu". ويأتي كذلك بصيغة"h – پِ – شA– اِ– كَ e–pi–ši–i-ka"[*]. ذلك أن كلا الحرفين يستعملان في حالات كثيرة للدلالة على صوت أو حركة واحدة.

وبالتأمل في معاني هذه الأداة والأدوات الأخرى المشابهة لها التي سيرد الحديث عليها لاحقاً، نجد انها حُملت على معانٍ أخرى "كغير" وأحيانا "من دون" والدليل على ذلك ما ذكره سيبويه عندما قال: كل موضع جاز فيه الاستثناء بـ "إلا"، جاز بغير، فإذا قلت: غيرُ زيدٍ. فكأنك قلت: "إلاَّ زيد"[4] وأيد ذلك ابن السراج بقوله: "كما أن غير لا تدخل في الاستثناء إلا في الموضع الذي ضارعت فيه "إلا"[5] وبالرغم من أنه لا توجد أداة استثناء في اللغة الاكدية، تقابل الأداة "غير" في العربية، إلا أن معظم الصيغ التي وردت فيها أدوات الاستثناء " h لَ ela" و "h لَت elat" و "h لانُ elānu" ضارعت في معناها للأداة "غير"، أو

(1) يحيى عبابنة: اللغة الكنعانية (دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية)– الأردن ط1 (1424هـ–2003م) – ص438+412.

(2) يحيى عبابنة: اللغة النبطية (دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء الفصحى واللغات السامية)– عمان ط1 (2002) – ص301.

(3) يحيى عبابنة: النظام اللغوي للهجة الصفاوية (في ضوء الفصحى واللغات السامية) – جامعة مؤتة (1997) – ص280.

(*) هنالك العديد من الأمثلة على ذلك، وردت في المعجم CAD، وتحديداً ما يتعلق بالفعل "h پ!بشُ epēšu" في الصفحات 191 إلى 235.

(4) سيبويه: مصدر سابق – ص343– 344.

(5) ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل: الأصول في النحو – تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي – النجف – ج1 – (1973) – ص348.

أنها حُملت ضمنياً على المعنى "غير"، ولا يفقدها ذلك معنى الاستثنائية فيما لو ترجمت بـ "غير" أو "عدا" أو "إلا". وليس ذلك فقط بل نجد في كثير من الأمثلة أن المعنى يكون أكثر دقة وتعبيراً باستعمال أي من تلك المعاني بحسب مقتضى السياق، ومتطلبات المعنى.

ومن الشواهد في اللغة العربية حول مضارعة "غير" لحرف الاستثناء "إلا" نقرأ ما جاء في قوله تعالى "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا" [1]. فـ "إلا" في موضع "غير" في الآية الكريمة، وهي وصف للآلهة، أي آلهة غير الله[2].

h لَت elat

ومن الحروف الأخرى التي استعملت في باب الاستثناء الحرف "hلَت elat" ويعني: "إلا، عدا [3]". وهو نفسه الحرف السابق" h لَ ela" أُلحقت به اللاحقة الضميرية "اَت at[4]". كما يرد كذلك للدلالة على الظرفية ليعني: "بجانب، فضلاً عن[5]" ومن شواهده كأداة استثناء نقرأ ما ورد في المثال الآتي:

rašûtu ------ e-lat — رَشـتُ --- h – لَت

annâ ina mujji (PN) u (^{f}PN$_2$) ummišu — اَ نـّا Hِنَ مُخِّ (س) و (^{f}س$_2$) أُمـِّشُ

(لا يقام) إدعاء (آخر) عدا هذا على (س) و (س$_2$) أُمهِ[6].

---

(1) سورة الأنبياء، الآية: 22.

(2) جميل احمد ظفر: النحو القرآني (قواعد وشواهد) – مكة المكرمة ط 2 (1418هـ–1998م) – ص334 ومن النحاة من ذكر بأن استعمال "غير" في هذه الآية الكريمة لا يصح فيها الاستثناء بحسب تفسيره للآية الكريمة، يراجع بخصوص ذلك فاضل صالح السامرائي: معاني النحو – لبنان ط1 ج1–2 (1428هـ–2007م) – ص224.

(3) المعجم الاكدي – ص131.

(4) Soden, w. von, Grundriss der Akkadischen Grammatik, Roma (1952), p. 206 = GAG.

وقد ذكر الباحث أن أصل الاداة eli+at

(5) المعجم الاكدي – ص131.

(6) BRM 1 84:14.

h لانُ/h لـ!بنُ elānu/elēnu

ويأتي الحرف "h لانُ elānu" ضمن مجموعة أدوات الاستثناء المصوغة من حرف الاستثناء " h لَ ela"، وذلك بإضافة اللاحقة الظرفية "اَنُ anu"[1] إلى نهايتة ليعني: "إلا، عدا[2]". ونقرأ ما جاء في المثال الآتي:

abī[atta] bēlī atta e – lá – nu – ₂لَ – h تَّ!بلي اَ – بِ – [ka] [كَ]

اَبي [اَتَّ]

abam šaniam ula išu اَبَم شَنيئَم اُلَ اِشُ

[أنت] أبي، أنت سيدي (وما) عدا [كَ] لا يوجد أب ثانٍ[3]

وقد ترد الأداة لتعني "غير" بالحمل على المعنى، كما في المثال الآتي:

urram šēram e – le- ni – ia أُ رَّم شـ!برَم h – لـ: – نِ – ي

la tarašši لا تَرَشِّ

من الآن فصاعداً ليس لك غيري[4]

وفي حالات كثيرة جاءت الأداة بصيغة أخرى قلبت فيها "اَ نُanu" إلى " hنُ enu" والسبب في ذلك أن معظم المصطلحات الاكدية التي تحوي على المقطع "e h" سواء في أولها أم في وسطها، يحدث فيها غالباً قلب في اللواحق والإضافات، نحو ذلك المصطلح "بـ!بلُ bēlu" بمعنى: "رجل". فعند جمعه جمعاً مؤنثاً سالماً، تصبح فيه علامة الجمع " ا!بـتمُ ētum" بدلاً من "اتم ātum" في حالة الرفع، و " ا!بتِم ētim" بدلاً من "اَتِم ātim" في حالتي النصب والجر،

(1) أشارت كتب النحو للغة الاكدية، إلى أن حرف الاستثناء " h لانُ" من حروف الجر المركبة، وذلك بإضافة اللاحقة " اَ نُ anu" أو " h نُ enu" إلى جذع الاداة. ينظر عامر سليمان: اللغة الاكدية (البابلية – الآشورية) – مصدر سابق – ص209+215.

(2) CAD, E, p.84:a.

(3) CAD, E, p.86:a.

(4) TCL 18 83:13.

بمعنى أن الاسم يجمع بالشكل الاتي " ب!بلـ !بتُم bēlētum" أو "ب!بلـ !بتِم bēlētim"[1]. أما عن أداة الاستثناء بصيغة "h لـ!بنُ elēnu"، فنقرأ ما نصه:

h – لـ: – نُ (س) شَ يلّكمُّ بزُّخ e – le – nu (PN) ša illakakkum buzzuj

(لا أحد) إلا (عدا) (س) جلب لك العار (الخزي)[2]

h لامَن elāman

وقد يُلحق حرف الاستثناء " h لَ ela" باللاحقة الصرفية "مَن man" لتضيف حرفاً آخر إلى مجموع أدوات الاستثناء المصوغة من الحرف " h لَ ela" وهو حرف الاستثناء "h لامَن elāman" بمعنى: "عدا"[3].

بلُ balu

من الأدوات التي استعملت أيضا في باب الاستثناء في اللغة الاكدية الحرف "بلُ balu" ويعني: "بلا"[4]. ويقابل في اللغة العربية "بلا"، غير أن الأداة لا ترد في اللغة العربية أداة استثناء، بل تأتي حرفَ نفي مؤلفاً من الباء واللام، خلافاً لاستعمالها في الاكدية أداة استثناء، أو أداة صلة في بعض الأحيان[5]. وبالرغم من أنه لا يوجد ما يشير في المصادر العربية إلى أن الحرف "بلا" يدخل في باب الاستثناء، إلا أنه يمكن الحديث عن كونه يرد أداة استثناء في بعض الحالات تضميناً.

(1) كروان عامر سليمان: الاسم في اللغة الاكدية – دراسة مقارنة – رسالة ماجستير غير منشورة – إشراف: أ.م. خالد سالم إسماعيل – الموصل (1422هـ–2001م) – ص55.
(2) VAS 16 128:9.
(3) CDA, p.68:b.
(4) المعجم الاكدي – ص156.
(5) المعجم الاكدي – ص156.

ترد الأداة "بلا" بصيغة متشابهة في اللغات العاربة جميعها، فهي في العربية "بلا"، وفي الاكدية "بَلُ balu[1]"، وفي الكنعانية "بِل bl[2]"، وفي العبرية "بِلِ bali[3]"، وفي الاوغاريتية "بِلا bilā" بكسر الباء، أو "بَلا balā[4]".

ونلاحظ أن الأداة "بلا" في اللغات العاربة، لم ترد مضمومة كما هو الحال في اللغة الاكدية، فما السبب في ظهورها على الأداة؟، يقول عنها الباحث موسكاتي، إنما هي ضمة الظرف، أو القلب المكاني، فتبدو متصلة بالحرف نحو "اِنَ لِبُّ ina libbu[5]". لذلك فإن الصيغ الأخرى للأداة في بقية اللغات تبدو متناغمة مع بعضها.

ومن الأمثلة على استعمال الأداة "بَلُ balu" استثنائية نقرأ ما جاء في المثال الآتي، الذي وردت فيه الأداة بمعنى: "بدون"، بالحمل على المعنى:

ba-lu-u-a LÚ.NAM — بَ– لُ – أُ– اَ لو$_2$. نام
ul ippaqid — أُل يپّقِد

لن يعين حاكم (من) دوني[6]

كذلك تأتي الأداة "بلا" بمعنى: "إلا". بالحمل على المعنى، كما في المثال الآتي:
ina ba-li-šú[*]mamman — مَمَّن اِنَ بَ – لِ – شُ$_2$

(1) المعجم الاكدي – ص156.
(2) يحيى عبابنة: اللغة الكنعانية – مصدر سابق – ص49.
(3) خالد إسماعيل: مقدمة في قواعد الاوغاريتية – اربد (1998) – ص54.
(4) المصدر نفسه – ص59.
(5) سباتينو موسكاتي وآخرون: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن – ويسبدن(1964) – ترجمة وقدم له: مهدي المخزومي وعبد الجبار المطلبي – بيروت ط1 (1414هـ–1993م) – ص161.
(6) CAD, B, p.72: a.
(*) من الضمائر المبهمة في اللغة الاكدية، وأصله " من – مَن man man" ويعني: "أحد" وفي حالة النفي يصبح المعنى: "لا أحد" ينظر عامر سليمان: اللغة الاكدية (البابلية – الآشورية)– مصدر سابق – ص198.

لا يبنH نِكلات : la ibannâ niklāte

لا احد يستطيع أن يعمل إبداعاً (لا يبني ببراعة) فنياً إلا هو[1]

بَلات balāt

وقد يُلحق حرف الاستثناء "بَل balu" بلواحق صرفية، كما في الأداة "بَلات balāt". فقد أُضيفت إليها اللاحقة الضميرية "اَت āt"، لتعني: "بلا [2]". فضلا عن كونها أداة صلة بمعنى: "بدون [3]". ومن شواهدها في باب الاستثناء نقرأ ما نصه:

h جِرتُ ----- بَ – لَ – اَت لو$_2$ egirtu ----- ba – la – at LÚ

قا!بپُ لا تپَتِّ la tapatti[*]qēpu

لا تفتح الرسالة بلا حضور المندوب[4]

ونلحظ في المثال أن حرف الاستثناء "بَلات balāt"، قد يُحمل على المعنى للدلالة على "إلا" أو "من دون". فيمكن أن يقال:

"لا تفتح الرسالة إلا بحضور المندوب"

أو:

"لا تفتح الرسالة من دون حضور المندوب"

بَلوت balūt

ومن حروف الاستثناء المصوغة من الأداة " بَلُ balu" حرف الاستثناء "بلوت balūt[1]"، وذلك بإضافة اللاحقة الصرفية"اُوت ūt" إلى نهايته.

---

(1) Ibid.

(2) المعجم الاكدي – ص156.

(3) CAD, B, p.45:b.

(*) القا!بپُ وظيفة إدارية دبلوماسية، ظهرت في بلاد آشور، تشابه وظيفة السفير في الوقت الحالي للمزيد ينظر زهير ضياء الدين سعيد: نظام الاتصالات في بلاد آشور – رسالة ماجستير غير منشورة – إشراف: أ.د. علي ياسين احمد – الموصل (1421هـ–2000م) – ص76–80.

(4) CAD, B, p.45:b.

أولَ ūla

أداة استثناء تعني: إلا [*]. مركبة من حرفين الأول "اُ ū" حرف عطف بمعنى: و، ويرد بمعنى: "أو، لكن [2]". أما الحرف الثاني فهو أداة النفي "لا lā" وتعني: "لا [3]". وتقابل أداة النفي في اللغة العربية "لا". ومن الشواهد على استعمال هذه الأداة في باب الاستثناء نقرأ ما نصه:

a-na (māt) (GN) a-na (mat)	اَ – نَ (مات)(م ج) اَ – نَ (مات)
(GN_2) la ta-da-na u-la-ma-a	(م.ج$_2$) لا تَـ – دَ – نَ اُ – لَـ – مَـ – اَ
la ú-ra-ma-ku-nu a-na šadê	لا اُ$_2$ – رَ – مَـ – كُـ – نُ اَ – نَ شَدn
la te-le-a	لا تـ; – لـ: – اَ

لا تعطي(تسلم) ذلك إلى بلاد (م.ج) وبلاد (م.ج$_2$) (و) إلا لن ادعك تصعد إلى الجبل[4]

ومن باب الحمل على المعنى ترد الأداة "أولَ ūla "بمعنى: "من دون" أو غير. كما في المثال الآتي:

[ullān]ukka EN ul	[أللّان]كَّ اِين اَل
i-da-an di-nu	اِ – دَ – اَن دِ – نُ

(من) دونك سيد لا (يوجد) حكم (قوي)[5]

وتجدر الإشارة إلى أن حرف الاستثناء "أولَ ūla"، قد ورد بعدة صيغ، ففي الاكدية القديمة غالباً ما يرد بصيغة "أولَ ūla" أو "أول ūl" في حين ورد خلال العصر البابلي القديم بصيغة "أولومَ ūlūma" أو "أول ūl[1]".

---

(1) CAD, B, p.76:a.

(*) وردت الأداة في المعاجم الاكدية بمعنى: أو.

(2) CDA, p, 420:a.
(3) AHw, 1, p.520:a.
(4) ND 2715: 26-29-Saggs, Henry.W.F, The Nimrud Letters (1952)-British school of Archaeology in Iraq (2001), p.155.
(5) CAD, D, p.103:b.

اَدِ adi

ذهب بعض النحويين العرب إلى أن "حتى" قد ترد في بعض استعمالاتها أداةً استثنائية، لتضمنها معنى أداة الاستثناء "إلا". ومن شواهدهم على ذلك حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

"كل مولودٍ يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانة أو ينصرانةِ[2]"

ونحو ذلك قول الشاعر:

ليس العطاءُ من الفضول سماحةً حتى تجود وما لديك قليل[3]

والقصد: إلا أن تجود، على الاستثناء

وقد وردت الأداة "حتى" في اللغة الاكدية بهيئة "اَدِ adi[4]" وهي في العربية "حتى" أما في الكنعانية فهي "أ ـَد d> [5]". وفي العبرية "أ ـَدِ aḏ>"، كذلك هي في المنداعية "ا د ad>"، وفي السريانية "اَدِ aḏ>"، وفي الارامية اليهودية "أ ـَد ad>" أما في العربية الجنوبية فهي "أد d>"، والسوقطرية "أ ـَد ad>"، وفي الحبشية "اَدّ add>[6]" وفي اللغة المؤابية "أد d>[7]".

ومن الشواهد على استعمال "حتى" في باب الاستثناء، بالحمل على المعنى، نقرأ ما جاء في المثال الاتي:

اَ – دِ شُ – شُ – اُر2 اَو !بلـe اَنَ
كَـبِرِ – ي اُل اَلّكَم

a-di šu – šu – úr awēlê ana
kapri – ia ul allikam

(1) عامر سليمان: اللغة الاكدية (البابلية – الاشورية)– مصدر سابق – ص221.
(2) صحيح البخاري – جـ3 ص126، نقلاً عن عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص35.
(3) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص35.
(4) المعجم الاكدي – ص55.
(5) يحيى عبابنة: اللغة الكنعانية – مصدر سابق – ص307.
(6) يحيى عبابنة: اللغة النبطية – مصدر سابق – ص282.
(7) يحيى عبابنة: اللغة المؤابية في نقش ميشع (دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء الفصحى واللغات السامية) – الأردن ط1 (2000) – ص32.

لن اغادر قريتي حتى رحيل الرجال[1]

وتقديره: إلا (اذا) رحل الرجال، على الاستثناء.

laššu لشُّ

فعلٌ ماضٍ بمعنى: "ليس، لا يوجد [2]". منحوت من أداة النفي "لا lā" وتعني: "لا[3]". وتقابل حرف النفي "لا" في اللغة العربية. ومن الفعل "اِشـ ، išû" بمعنى: "وجد، يوجد [4]". والمصطلح الاكدي لشُّ، يقابل في اللغة العربية "ليس". وفي السريانية: " layt[5]"، كذلك هي في الارامية " layt[6]"، في حين أنها في العبرية "Aēn[7]".

لقد تحدث النحويون عن استعمال "ليس" في باب الاستثناء بالحمل على المعنى لمضارعته لأداة الاستثناء "إلا"، وذلك نحو قولك: ما أتاني القومُ ليس زيداً[8]. ومن الشواهد على استعمال "ليس" في اللغة الاكدية أداةُ استثناء بالحمل على المعنى نقرأ ما نصه:

ina muǰǰi elippâni. (MEŠ) ša	اِنَ مُخِّ hلِپّHانِ (ميش) شَ
šarru be – lí iš – pur – an –ni ma – a	شَرُّ بِـ – لِ2 يش – پُر – اَن – نِ مَ – اَ
ina qaqqadi arǰi ú- ga – mur	اِنَ قَقَّدِ ارخِ اُ – جَ – مُر
ma-a ú-ma-a arǰi.(MEŠ)	مَ – اَ اُ – مَ – اَ اُرخِ. (ميش)
gab-bu ug-da-ad-me-ru	جَبَ – بُ اُجـ – دَ – اَد – مـ: – رُ
ma-a elippâni. (MEŠ) la-a-šú-u	مَ – اَ h لِپّH نِ . (ميش) لَ – اَ –

(1) CAD, A/1, p.117:b.
(2) AHw, 1, p.539: b.
(3) CDA, p.173: a.
(4) المعجم الاكدي – ص105.
(5) سباتينو موسكاتي وآخرون: مصدر سابق – ص205.
(6) ربحي كمال: دروس اللغة العبرية – لبنان ط2 (1992) – ص568
(7) المصدر نفسه – ص141.
(8) سيبويه: مصدر سابق – ص347.

شُ2 – أُ

بخصوص السفن التي كتب لي عنها سيدي الملك قائلاً : "ستكتمل السفن في بداية الشهر"، الآن كل الأشهر انتهت وليس السفن[1]

القصد: كل الشهور انتهت إلا أن السفن لم تكتمل.

وقد ذكر النحاة أن من خواص "ليس" إذا استعملت في الاستثناء إضمار اسمها فهو لازم الحذف[2]، وهو في المثال الاكدي مقدَّرٌ بضمير المخاطب "انت"

h زQب ezib

كما استعملت الأداة " h زQب" في باب الاستثناء، وهي من طائفة الحروف ومعناها: "عدا[3]"، وهي في الأصل حرف جر مشتق من مصدر الفعل "h ز !بـُ ezébu" بمعنى: "هجر، ترك"، اختصت بها اللغة الاكدية، ومن شواهدها في الدلالة على الاستثناء نقرأ المثال الآتي:

h– زQ – اِب اِپريشُ پَـنـتِم e-zi-ib iprīšu panûtim

عدا حصته (مؤنثة) السابقة (الأولى)[4].

أنواع الاستثناء

لا يختلف تصنيف النحاة في اللغة العربية لأنواع الاستثناء عمّا هو في الاكدية، وهي على التوالي: الاستثناء التام، الاستثناء الموجب، الاستثناء المفرغ أو الناقص، الاستثناء المتصل، الاستثناء المنقطع.

وقد امتاز كل نوع من تلك الأنواع بسمات وخصائص معينة، يخضع فيها المستثنى والمستثنى منه لأحكام خاصة. وفيما يأتي بيان لكل نوع من هذه الأنواع:

---

(1) ABL: 330: 5-11.

(2) أبن مالك: مصدر سابق – ص106.

(3) المعجم الاكدي – ص120.

(4) TCL 10 96:3.

1. **الاستثناء التام:** والمراد به أن يكون المستثنى منه مذكوراً في الكلام[1]. كقوله تعالى:

"ثم توليتم إلا قليلاً منكم[2]". ومن اللغة الاكدية نقرأ ما نصه:

ما تات: اَنـّـIـتِ شَ اَناكُ — mātāte annêti ša anāku

شَرَّشُنُ h – لَت كور (م.ج) — šarrašunu e – lat KUR(GN)

تلك هي البلدان التي أنا ملكهم (ما) عدا بلاد (م.ج)[3]

ويصح أن يقع الاستثناء التام في كلام تام غير موجب، وهو ما كان فيه حرفٌ نافٍ، أو استفهام، أو نهي [4]، نحو: ما جاء القومُ إلا علي. أما في اللغة الاكدية فنقرأ ما نصه:

لو2 دَيانشُ اِنَ h لـ – لِ – تِ – ي — LÚ dayānšu ina el – li – ti – ia

يانُ شَ اَشبُ — yānu ša ašbu

(لا) حاكم غيري (عداي، إلا أنا) كان حاضراً (عند الاستماع) لقضيته[5]

2. **الاستثناء الموجب:** وهو ما كانت جملتهـ خالية من النفي [*] وشبهِهِ، كالنهي والاستفهام (يفيد النفي أو الإنكار)[6]. كقول الشاعر

قد يهون العمرُ إلا ساعة — وتهون الأرض إلا موضعا[7]

ومن الشواهد على الاستثناء الموجب في اللغة الاكدية نقرأ ما نصه:

اَنـّـiـتA ما تات: شَ اَناكُ — annîti mātāte ša anāku

اَصبَت h – لَت كور (م.ج) — aSbat e – lat KUR (GN)

---

(1) عباس حسن: مصدر سابق – ص316.

(2) سورة البقرة، الاية: 83.

(3) CAD, E, p.76:b.

(4) ابن يعيش: مصدر سابق – ص82.

(5) CAD, E, p.77:a.

(*) النفي الصريح: ما كان بإحدى الكلمات الموضوعة له (مثل: ما، لا، ليس ----- و ----) ينظر عباس حسن: مصدر سابق – ص316، الهامش (3).

(6) ابن جني: مصدر سابق – ص140.

(7) عباس حسن: مصدر سابق – ص317.

تلك هي البلدان التي تحت سيطرتي (أنا أضبط) (ما) عدا بلاد (م.ج)[1]

3. **الاستثناء المفرغ** [*] **أو الناقص:** هو ما حُذف من جملته المستثنى منه، والكلام غير موجب (مسبوق بنفي أو نهي أو استفهام يفيد النفي والإنكار[**]). ولا بد من الأمرين معاً، كقولنا: ما تكلم إلا واحدٌ. والأصل قبل الحذف (مثلاً): ما تكلم الناس إلا واحداً [2]. ومقارنةً مع اللغة الاكدية، نقرأ في المثال الاتي:

أُرَّم شـ !برَم h – لـ : – نِ – يَ لا urram šēram e – le – ni – ia la tarašši
تَرَشِّ

من الآن فصاعداً (غداً عند النهار، صباحاً) ليس لك (لا تحصل على حامٍ) عدَايَ (غيري)[3]

وقد سمى البلاغيون هذا النوع من الاستثناء باستثناء: الحصر، أو القصر بالنفي وإلا أو أخواتها[4].

4. **الاستثناء المتصل:** وهو: ما كان المستثنى بعضاً من المستثنى منه [5]. أي انهما (المستثنى منه والمستثنى) من جنس واحد أو صنف واحد، بحيث اذا لم يذكر المستثنى في الكلام كان معناه متضمناً في المستثنى منه [6]. وله في ذلك وجهان، الأول: أن يكون المستثنى منه متعدد الأفراد، والمستثنى أحد تلك

---

(1) CAD, E, p.76:b.

(*) يُسمى هذا الاستثناء مفرغاً لأن ما قبل "إلا" أو أخواتها، يُفرّغ للعمل الاعرابي فيما بعدها. ينظر: عباس حسن: مصدر سابق – ص322.

(**) ويُسمى أيضا: الابطالي، ويُعرفونه بأنه الذي يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحدث، وهذا النوع يتضمن معنى النفي لأن أداة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي، في أن الكلام الذي يدخل عليه منفي المعنى، يراجع المصدر نفسه، ص316، الهامش (4).

(2) المصدر نفسه – ص317.

(3) TCL 18 83:13.

(4) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص40.

(5) عباس حسن: مصدر سابق – ص318.

(6) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص38.

الأفراد المتماثلة نحو قولنا: تناولت الكتب إلا كتاباً. فالمستثنى منه – وهو الكتب – متعدد الأفراد والمستثنى واحد منها. أما الوجه الثاني فهو: أن يكون المستثنى منه فرداً واحداً لكنه ذو أجزاء، والمستثنى جزء من تلك الأجزاء، كقولنا: غطيت الجسم إلا الوجه. وفي كلتا الحالتين فإن ما بعد إلا أو أخواتها يكون مخالفاً في المعنى لما قبلها [1]. ومن أمثلة هذا النوع في اللغة الاكدية نقرأ الاتي:

kaspam e – zi – ib riksim كَسبَم h – زA – اِب رAكسِم
Sajarim----- nisniqma صَخَرAم----- نِسنِقَمَ

فحصنا الفضة (ما) عدا قطعة صغيرة[2]

ونلاحظ في المثال أن المستثنى لم يُسمَّ صراحة، واكتفى بعلم المخاطب، وهو جزءٌ من المستثنى منه، أي كمية من الفضة، أُستثنِيَ منها قطعة صغيرة من جنس المستثنى منه نفسه.

5. **الاستثناء المنقطع**: وهو: ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه [3]. أي أنهما ليسا من صنف واحد. والاستثناء من غير الجنس لا معنىً له إلا الاستدراك والابتداء، كونه لا يفيد تخصيصاً، لأن الشيء إنما يُخَصَص جنسه [4]، كقوله تعالى "لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاما [5]". فاللغو: رديء الكلام، وهو مستثنى منه، والسلام: مستثنى، ليس من جنس المستثنى منه [6]. منه[6]. ومن الشواهد على الاستثناء المنقطع في اللغة الاكدية نقرأ الاتي:

ERÌ ù GÉME ---- ba – lu - um إرِي أُ2 گ!بمn2---- بَ – لُ – أُم
be – lí – šu ú – ul uS - Si بـ : – لِ 2 – شُ أُ2 – أُل أُصـ – صQ

(1) عباس حسن: مصدر سابق – ص318، الهامش(2).
(2) CAD, E, p.429:b.
(3) الشيخ مصطفى الغلاييني: مصدر سابق – ص498.
(4) المصدر نفسه – ص499.
(5) سورة مريم، الآية: 62.
(6) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص39.

لن يَخرج عبداً أو أمة ----- إلا (بلا) بصحبة سيده[1]

ويصح في الاستثناء المنقطع وقوع الحرف "لكن" موقع أداة الاستثناء، كونه يفيد الاستدراك، أو يفيد معنى الحرف "الواو" [2]، ولابد من أن يكون الكلام الذي قبل أداة الاستثناء قد دلَّ على ما يُستثنى منه [3]. فمن ذلك قوله تعالى "لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِ لاَّ مَنْ رَحِمَ [4]". أي: ولكن من رحم. ونحو ذلك في الكلام: ما زاد إلا ما نقص، وما نفع إلا ما ضرَّ [5]. ومن اللغة الاكدية ما ورد في المثال السابق، حيث وقع الحرف "لكن" موقع أداة الاستثناء وتقديره: لكن بصحبة سيده يمكنه أن يخرج.

وكون الاستثناء هنا منقطعاً لا يعني انقطاع العلاقة أو الصلة ما بين المستثنى والمستثنى منه، وإلا فلا معنى لهذا الاستثناء، يقال: حضر المسافرون إلا حقائبهم. فالعلاقة قائمة بين المسافرين وحقائبهم [6]. فالاستثناء المنقطع في حكم المتصل معنىً، أي إن العلاقة المعنوية قائمة بينهما، وبخلافه فإن الكلام لا معنىً له، كقولنا: نجح الطلاب إلا كتاباً. فليس ذلك من قبيل الاستثناء وإن صح مبناه[7].

تلك هي أنواع الاستثناء التي ميزها النحاة. وهنالك نوع آخر من الاستثناء وهو الاستثناء المعنوي الذي يُفهم من خلال المعنى والقياس، من دون وجود أداة الاستثناء، إلا أن النحويين لم يَعدوا الاستثناء بالمعنى من أنواع الاستثناء، بالرغم من أنهم قد أشاروا إليه إشارات عابرة، ورأوا أن الاستثناء هو ما وقع بعد أداة دالة

(1) عامر سليمان: نماذج من الكتابات المسمارية (النصوص القانونية)– منشورات المجمع العلمي، بغداد ج1(1423هـ–2002م)– ص85، المادة: 51.
(2) سيبويه: مصدر سابق – ص325.
(3) ابن السراج: مصدر سابق – ص354.
(4) سورة هود، الآية: 43.
(5) سيبويه: مصدر سابق – ص326.
(6) الشيخ مصطفى الغلاييني: مصدر سابق – ص505.
(7) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص39.

عليه[1]. ومن أمثلة هذا النوع من الاستثناء الخالي من الأداة ما جاء في قوله تعالى: "فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق [2]". فنجد أن المعنى في الآية الكريمة يوحي باستثناء بقية الأيدي ما بعد المرفق، كذلك اذا قلنا في الكلام: أكرم طلاب الصف الأوائل. إذ أن المعنى المفهوم من خلال السياق إخراج غير الأوائل من الاكرام، فلو قلنا: أكرم طلاب الصف، لكان المفهوم من الكلام إدراج جميع الطلاب من دون استثناء [3]. أما في اللغة الاكدية فيمكن مقارنة هذا النوع من الاستثناء بما ورد في العديد من الأمثلة نحو:

6 li – im Sa – ba – am dam – qa - am 6 لِ – اِم صَ – بَ – اَم دَم – قَ – اَم

i – na bi – ri - ti اِ – نَ بِ – Aر – تِ

تضبط (تختار) 6 ألاف جندي جيد من بيننا[4]

فالمعنى الذي يلمح من خلال السياق هو استثناء الجنود غير الجيدين من المهمة.

وفي اللغة الاكدية وردت العديد من الأمثلة كانت فيها أداة الاستثناء مضمرة (مقدرة)، أفادت في كثير من مواضعها معنى الأداة "إلا" أو ما في معناها، نحو:

ju–la–a- ni ni–pat–ti i-šak–kan خُ – لَ – اَ – Aن نِ – پَت – تِ يـ – شَک – کَن

ku-pu–u ú–ma–la ku–pu–u i–di–in a–dan-niš کُ – پُ – اُ اُ2 – مَ – لَ کُ – پُ – اُ يـِ – دِ – اِن اَ – دَن – نِش

نحن نفتح الطريق، الثلج يتساقط ويملؤها، والبرد قارص جداً[5]

(1) المصدر نفسه – ص12.
(2) سورة المائدة، الآية: 6.
(3) عزام عمر قاسم الشجراوي: مصدر سابق – ص12.
(4) OBTR 4:13-14, p.17.
(5) Farhan, W. M. S., Communications in the Neo – Assyrian Empire, Unpublished Ph.D Thesis, University of London (1991), p.134.

والقصد: نحن نفتح الطريق "إلا أن" الثلج يتساقط ويملؤها.
ويصح كذلك أن نقول: نحن نفتح الطريق "لكن" الثلج يتساقط ويملؤها.
أو: نحن نفتح الطريق "و" الثلج يتساقط ويملؤها.

زيادة وتفصيل

1. لا يكون المستثنى إلا بعضاً من كل، وشيئاً من أشياء [1]. وقد يصح استثناء قليل من كثير، وكثير من أكثر منه، وقد يُستثنى من الشيء نصفه [2]، كقوله تعالى: "يا أيها المزمل قمِ الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلا [3]" ونحو ذلك في اللغة الاكدية ما ورد في المثال السابق جاء فيه:

kaspam e – zi – ib riksim كَسپَم h – زAj – اِب رAكسِم
Sajarim ----- nisniqma صَخَرAم ----- نِسنِقَمَ

فحصنا الفضة (ما) عدا قطعة صغيرة[4]

2. يجوز حذف المستثنى منه استخفافاً، والاكتفاء بعلم المخاطب[5]. ومن الشواهد الشواهد على ذلك في اللغة الاكدية نقرأ الاتي:

urram šēram e – le - ni – ia la tarraši أُرَّم شـ !برَم h –لـ : – نِـ – يَ لا تَرَشِّ

---

(1) ابن يعيش: مصدر سابق – ص76.
(2) الشيخ مصطفى الغلاييني: مصدر سابق – ص499.
(3) سورة المزمل، الآية: 1–3.
(4) CAD, E, p.429:b.
(5) سيبويه: مصدر سابق – ص344–345، وقد أتفق النحاة على أن حذف المستثنى منه لا يتم إلا بوجود الأداة "ليس" خاصة دون غيرها مما يُستثنى به من ألفاظ الجحد لعلم المخاطب بمراد المتكلم، وذلك قبل أداة الاستثناء كقولنا: ليس إلا. ينظر ابن يعيش: مصدر سابق – ص95. أما في المثال الاكدي، فقد وردت الأداة "لا la" التي تأتي في بعض الحالات بمعنى: "ليس"، إلا أن الاختلاف يكمن في انها وردت بعد أداة الاستثناء بسبب طبيعة تركيب الجملة الاكدية.

من الآن فصاعداً ليس لك عدايَ (غيري)[1]

3. قد تكرر أداة الاستثناء بقصد التوكيد [2]، وتقوية أداة الاستثناء الأولى بغير إفادة استثناء جديد[3] كقولنا: له عشرةً إلا ثلاثةً إلا أربعة[4]. ومن الاكدية نقرأ الاتي:

h – زُ – أب شَ لبَشَتَ e – zu - ub ša labšat ---

h – زُ – أب شَ اَپرَت e – zu - ub ša aprat

عدا ما ترتدي (و) عدا ما تغطي به (رأسها)[5]

4. يرد المستثنى في بعض الحالات ضميراً متصلاً، أو منفصلاً، أو اسم إشارة، نحو قولنا: أطال الخطباء عدايَ، أو خلاي[6]. ومن الاكدية المثال الذي سبق سبق الحديث عنه، جاء فيه:

أُرَّم شـ!برَم h – لـ: – نِ – يَ urram šēram e – le – ni - ia la tarašši

لا تَرَشِّ

من الآن (فصاعداً) ليس لك عدايَ[7]

أما عن كون المستثنى ضميراً منفصلاً نقرأ الاتي:

h لَ ياتِ ---- شَرُّ شَكَنَكُّ ela yāti ---- šarru šakkanakku ---

أُل يبَئيُ پَدانَ[شُنُ] ul iba'u padāna[šunu]

(من) دوني (غيري) لا يمكن للملك أو الحاكم ان يتقدموا "يمضون" بطريق[هم][8]

5. قد يتقدم المستثنى على المستثنى منه، نحو ذلك: مالي إلا اباك صديق [9]. ومن الشواهد على ذلك في اللغة الاكدية:

---

(1) CAD, E, p.86:a.

(2) ابن مالك: مصدر سابق – ص104.

(3) عباس حسن: مصدر سابق–ص338.

(4) ابن مالك: مصدر سابق – ص104.

(5) CAD, E, p.430:a.

(6) عباس حسن: مصدر سابق–ص356، الهامش (1).

(7) CAD, E, p.86:a.

(8) CAD, E, p.74:a.

(9) سيبويه: مصدر سابق – ص335.

h – l: – n – uk – ki اَختَم e – le – nu – uk – ki aǰatam la išû

لا اِشـ،

(ما) عدَاكِ لا توجد اختٌ (لي)[1]

يتبين لنا من خلال هذا البحث أن اعتماد اللغة الاكدية في دراسة وتأصيل الكثير من الظواهر اللغوية والأساليب النحوية يُسهم في إبراز الشخصية اللغوية للأقوام العاربة، ولا نبالغ إذا قلنا أن دراسة اللغة الاكدية من قبل المتخصصين في اللغة العربية أو العبرية أو أية لغة من تلك المجموعة اللغوية يدعم النظريات التي طرحت حول أصل الأقوام العاربة ولغاتها، ويصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي قيلت عنها.

(1) CAD, E, p.86:a.

Exception in the Akkadian Language (A Comparative Study)

Dr. Zuhayr Dh. S. Al-Rifaa'i*

Abstract

Exception is one of the significant topics that haven't been tackled in the studies and papers written on Akkadian language as far as the scholar knows. The present study aims at studying the topic of exception with its kinds. There are many types of exception like: the exception made void (of government). Disjunctive exception, or that exception in which the thing excepted is joined to, or of the same kind as, the general term…. etc. that will be tackled in what follows. Similarly, the study also aims at explaining the similarities and differences between exception in the Akkadian language and its counterpart in Arabic.

Moreover, it investigates and analyses some particles that were used in the Akkadian and comparing them their counterparts in the family of the Arabite language to which the Akkadian language belongs.

* Dept. of Archaeology/ College of Arcaheology/ University of Mosul.